



Laboratoire Économie et
Sociétés rurales



crem centre
de recherche
sur les médiations



الملتقى الدولي حول "التنمية المحلية وتنمين الموروث للنهوض بالسياحة في المناطق
الصعبة : الديناميكية الاقتصادية والتحويلات الديمقراطية ودور وسائل الاتصال" خلال
الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر 2012 بجزيرة جربة.

تقديم الملتقى

ينظم معهد المناطق القاحلة (مخبر الاقتصاد والمجتمعات الريفية) بالتعاون مع مركز
البحوث حول علوم الاتصال بجامعة لوران – فرنسا الملتقى الدولي حول "التنمية المحلية
وتنمين الموروث للنهوض بالسياحة في المناطق الصعبة : الديناميكية الاقتصادية
والتحويلات الديمقراطية ودور وسائل الاتصال" خلال الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر
2012 بجزيرة جربة.

ويندرج هذا الملتقى في إطار البرنامج الفرنسي المغاربي "لغات ، مواد أقاليم ورفادة"
الذي يجمع باحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية (علوم الإعلام والتواصل ، اقتصاد
وتاريخ).

ويسعى الملتقى لتحقيق هدفين :

- تقديم وتبادل نتائج لعدد من الأشغال والتجارب العلمية مع عدد من العناصر الفاعلة
(باحثين، أصحاب قرار، جمعيات حكومية..)
- تشخيص وتعميق التحاليل المتعلقة بالديناميكية الاقتصادية والتواصل كضرورة
لفهم إشكاليات الأقاليم الهشة والمهددة وذلك للنظر في سبل دعم التعاون بين
القطاعات الخاصة والعامة في إطار التوجهات التنموية بالأقاليم.

ويعالج هذا الملتقى الدولي القضايا المحلية للتنمية المستدامة في مختلف مناطق البحر
الأبيض المتوسط التي تواجه التحديات التي تفرضها التغيرات المتعددة التي تشهدها
المنطقة بما في ذلك الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
وسوف يكون هذا الملتقى فرصة لتسليط الضوء على قضايا التنمية الإقليمية للمناطق التي
تعرف تحولات ديناميكية عميقة على الصعيد :

- الاجتماعي : أنماط الحكم والتمثيل والتحويلات ضمن الهياكل المؤسسية.
- الاقتصادي : تحولات نظم الإنتاج والقواعد الاقتصادية.

- البيئي : تغيير النظم البيئية تحت تأثير العوامل الطبيعية وإعادة تنمية الأنشطة السياحية.
- الاتصالي : قيمة تبادل المعلومات ودور تأثير وسائل الإعلام خاصة في ظل الثورة الرقمية.

ويشارك في هذا الملتقى حوالي 150 مشاركا من باحثين وطلبة ومهندسين ومختصين في مجالات الإعلام والاتصال والتنمية المحلية والسياحية ينتمون إلى بلدان متوسطة ومغربية وأوروبية وأفريقية.

ويضم البرنامج الذي يمتد على مدى يومين ونصف 44 مداخلة علمية تنقسم على 9 ورشات علمية وورشات مختصة. وقد وقع نشر الأعمال العلمية الكاملة (43 ورقة علمية تضم 633 صفحة)، بعد عملية تقييم من قبل لجنة علمية دولية تظم 28 مختصا، بعدد خاص عدد 28 من مجلة معهد المناطق القاحلة بمدنين.

وتجدر الإشارة أن الملتقى خص بدعم العديد من المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية نذكر منها بالخصوص : مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي (تونس) وجامعة قابس (تونس) ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (تونس) ومعهد الصحافة وعلوم الإخبار (تونس) والمعهد العالي للتوثيق (تونس) مدرسة علوم الإعلام بالرياض (المغرب) ومعهد البحوث حول المغرب المعاصر – جامعة منتوري (الجزائر) ومرصد الصحراء والساحل والمعهد الفرنسي للبحوث من أجل التنمية والوكالة الجامعية الفرنكفونية ووكالة التعاون الألماني وسفارة فرنسا.

وتنظم على هامش الملتقى الفعاليات العلمية التالية :

- تنظيم ورشة وطنية حول "الأنظمة الوطنية لمتابعة وتقييم البيئة" مع مرصد الصحراء والساحل ووزارة البيئة.
- تنظيم ورشة علمية حول "دعم المبادرات المحلية ودور المجتمع المدني" مع المعهد الفلاحي المتوسطي بمونبيلي – فرنسا
- تنظيم ورشة علمية حول "دور الإعلام والاتصال للنهوض بالتنمية السياحية بالمتوسط" مع اتحاد جمعيات الاتصال والسياحة بفرنسا ومعهد الصحافة وعلوم الإخبار بتونس ومختصين في الميدان
- اجتماع مجلس المؤسسة لمعهد المناطق القاحلة
- مناقشة أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال حول "تثمين التراث ودور الجهات الفاعلة".